

الزخم النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديف من الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم.

جمهورية العراق ا.د/ عبد الكاظم جليل حسان
 استاذ في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

ا.د/ يعرب عبد الباقي داikh
 استاذ في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة جمهورية العراق

yarob.daiykh@uobasrah.edu.iq

Abdall_kadim.jaleel@uobasrah.edu.iq

أ.د مشتاق حميد عبد الله
 استاذ في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة جمهورية العراق

ا.د/ كامل شنين مناهي
 استاذ في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة جمهورية العراق

Mushtaq.hameed@uobasrah.edu.iq

kamil.munahi@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تضمن البحث الفصل الاول الذي تم التطرق فيه الى دور الزخم النفسي كأحد المتغيرات ذات الصلة والتأثير بطبيعة الثبات للاداء المهاري للضربات الحرة المباشرة في كرة القدم للاعبي اندية الدوري العراقي الشباب ومدى اهمية ذلك للوصول الى حالة ثبات بأكبر قدر ممكن للاداء المهاري للاعبين.

وتمثلت اهداف البحث بالتعرف على مستويات الزخم النفسي وطبيعة علاقته ببعض المتغيرات البايوكينماتيكية للضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب

اما الفصل الثالث تضمن العمل على استخدام اداة للقياس وهي مقياس الزخم النفسي للاعبي كرة القدم بخطواته العلمية الصحيحة والمعروفة على عينة من لاعبي اندية الدوري العراقي للشباب بلغ عددهم (30) ومن ثم قام الباحثون بتحليل مهارة التهديف كضربة حرة والعمل على ايجاد العلاقة بينهما وفقاً للخطوات العلمية للنتائج المتولدة عن تصوير الضربات الحرة من خلال كاميرا Sony ذات تردد (100 صورة/ثانية) ثم قام الباحثون بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وقد توصلوا الى مجموعة من النتائج والتوصيات بناءً على التطبيق الميداني لمتطلبات البحث

الكلمات المفتاحية : الزخم النفسي ، المتغيرات البايوكينماتيكية ، الضربة الحرة المباشرة

Psychological momentum and its relationship to some biomechanical variables of goal-scoring from direct free kicks among young Iraqi league football players

Dr.yarob abdulbaqi daiykh
 Professor at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, Republic of Iraq

yarob.daiykh@uobasrah.edu.iq

Dr.Mushtaq Hameed Abdullah
 Professor at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, Republic of Iraq

Dr .Abdulkadhim Jalil Hassan
 Professor at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, Republic of Iraq.

Abdall_kadim.jaleel@uobasrah.edu.iq

Dr.kamil Shenein Munahi Tareh
 Professor at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, Republic of Iraq

Mushtaq.hameed@uobasrah.edu.iq
Kamil.munahi@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The research included a first chapter that addressed the role of psychological momentum as a relevant variable influencing the stability of the skill performance of direct free kicks in football for young Iraqi league players and the importance of this in achieving the highest possible level of skill performance stability for players. The research aims to identify the levels of psychological momentum and the nature of its relationship with the kinematic performance of direct free kicks among young Iraqi league players.

The third chapter involved the use of a measurement tool, the psychological momentum scale for football players, with its correct scientific steps, known on a sample of young Iraqi league players, numbering 30. The researchers then analyzed the goal-scoring skill as a free kick and worked to find the relationship between them according to the scientific steps of the results generated from filming the free kicks using a Sony camera with a frequency of (100 frames/second). The researchers then presented, analyzed, and discussed the results, and arrived at a set of results and recommendations based on the field application of the research requirements

Psychological momentum , Kinematic performance , direct free kicks
 Keywords:

الزخم النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديف من الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم

مقدمة الدراسة وأهميتها المقدمة:

يُعد علوم التربية الرياضية من العلوم المهمة للنهوض بمستوى الرياضة بشكل عام وان علم النفس الرياضي و علم البايوميكانيك من العلوم الذي تطورت على يد الباحثين بعدما ظهرت أهميته في تحسين أداء اللاعبين وتحقيق أفضل الإنجازات الرياضية لإهتمامهما بدراسة تأثير العوامل النفسية في الأداء الرياضي ومعرفة ما يتعلق بالخصائص والسمات الشخصية والمهارات النفسية للرياضيين عن طريق استثمار تلك الخصائص والمهارات بداخلهم وإستغلالها في رفع مستوى الأداء بشكل عام والاداء البايوكينماتيكي لما لذلك من اهمية في ثبات وضبط مستوى اداء اللاعبين في كرة القدم وخاصة للاعبين الشباب إذ أن الأحداث السابقة التي يمر بها اللاعبون أثناء المنافسات الرياضية والمباريات الودية التي تتميز بالأداء الناجح والمميز يزيد من فرصة الفوز في المستقبل وتحقيق الهدف المطلوب نتيجة شعور اللاعب بالرضا عن أدائه والثقة بالنفس والقوة والدافعية والاستمرار بالممارسة الميدانية وزيادة المتعة والسرور والإثارة والجدارة، وما لذلك من اثر على

ظهور الجوانب البايوكينماتيكية لدى اللاعبين "وحل المشكلات الرئيسية المتعلقة بالمستوى بطريقة مشتركة بين اللاعب والمدرّب ووضع أهداف يجب تحقيقها . (ماجد عبد الحميد رشيد، واثق محمد عبد الله: 2021) ويعرف (Taylor, J., & Demick 1994) الزخم النفسي بأنه التغير الإيجابي أو السلبي في الإدراك والتأثير في السلوك الناجم عن حدث أو سلسلة من الأحداث التي تؤثر على تصورات المنافسين أو ربما على جودة الأداء ونتائج المنافسة ويعد الزخم النفسي الإيجابي من العوامل النفسية المهمة في ذلك وقد تكون الأحداث السابقة سلبية ونتائج غير مرضية لتقود إلى انخفاض الثقة بالنفس والدوافع والتصورات المستقبلية وعدم السيطرة على الأفكار وزيادة التوتر النفسي وتشتيت الانتباه خلال الممارسة مما تؤدي إلى التأثير في الناحية الميكانيكية للأداء في الضربات الحرة المباشرة بوجه الخصوص مما يؤثر على تحقيق الهدف والفوز في المستقبل ليتسم اللاعبون بالزخم النفسي السلبي، وتلك العوامل النفسية المؤثرة إيجابية كانت أم سلبية لها التأثير المباشر على تنظيم الحالات الانفعالية والاستجابات الذهنية للاعبين ونوعية الأداء البايوكينماتيكي للاعبين للضربات الحرة المباشرة للاعبين الشباب بكرة القدم .

مشكلة البحث :

تعد رياضة كرة القدم من الرياضات التي توفر بيئة يكون فيها للمكونات النفسية والمعرفية تأثيراً مباشراً على الأداء ونتائجه، لكونها تنطوي على الاستمرار بالأداء الجيد والمميز طيلة مدة اللعب لذلك هناك الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتنمية وتحسين الصفات النفسية للاعبين لصقلهم نفسياً واعطاء الوقت الكافي للتصورات المستقبلية والطموح بتحقيق النتائج العالية من مختلف النواحي منها الناحية البايوكينماتيكية لأداء الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب لتمتعهم بالقوة والمثابرة والثقة بالنفس لاكتسابهم الزخم النفسي الإيجابي، وقد تكون الأحداث السابقة سلبية فينتج الزخم النفسي السلبي المشبع بالقلق والإحباط والعجز في تحقيق الأهداف والذي يعمل كقوة طاردة للنجاح والعطاء؛ لكون الأداء البايوكينماتيكي للضربات الحرة يتأثر بنتيجة الأحداث والمواقف السابقة إيجابية كانت أم سلبية بسبب استجابة اللاعبين إلى أحدهما تبعاً لنوع الحدث، ومن هنا جاءت مشكلة البحث في عدم امكانية الوقوف على طبيعة العلاقة بين الزخم النفسي والاداء البايوكينماتيكي للضربات الحرة المباشرة للاعبين أندية الدوري العراقي للشباب بكرة القدم .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى الزخم النفسي لدى لاعبي أندية الدوري العراقي للشباب بكرة القدم .
- 2- التعرف على العلاقة بين الزخم النفسي وبعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديف من الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم.

فرضية البحث

- 1-وجود علاقة ارتباط معنوية بين الزخم النفسي وبعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديف من الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهج البحث :

إختار الباحثون المنهج الوصفي، "فالغرض الرئيسي للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل الباحث (فؤاد عبد المهدي، رياض نوري: 2019) واستخدام أسلوب الدراسات المسحية لأنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة وهدفها .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على (420) لاعباً من اندية (الميناء، القوة الجوية، الكهرباء، الطلبة، الزوراء، ، نفط ميسان، نفط البصرة، النجف، الحدود، الكرخ، نوروز، زاخو، كربلاء، نفط الوسط، أربيل، القاسم، النفط، الصناعة، الديوانية، الناصرية)، "وإن الأهداف التي يضعها الباحث والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها (كاظم حبيب عباس : 2020) تم إختيار عينة البحث والمتمثلة باللاعبين الشباب لأندية الدوري العراقي بكرة القدم والبالغ عددهم (30) لاعباً، فقد إختيروا بطريقة عمدية على وفق ما تتطلبه إجراء البحث، وكما مبين في الجدول (1) .

أولاً / العينة الإستطلاعية :

إشتملت العينة الإستطلاعية لمقياس الزخم النفسي والتحليل البايو كينماتيكي على (5) لاعبين من نادي الميناء. ما مبين في الجدول (1) .

ثانياً / عينة التجربة الرئيسية

تكونت عينة التطبيق لمقياس الزخم النفسي من (30) لاعباً من أندية الدوري العراقي للشباب بكرة القدم، بواقع (19) نادي تم إختيارها بطريقة عمدية، وكما مبين في الجدول (1) :

جدول (1) يبين حجم عينات البحث للاعبين أندية الدوري العراقي للشباب بكرة القدم

نوع العينة	الأندية	عدد اللاعبين
العينة الاستطلاعية	الميناء	5
عينة التجربة الرئيسية	القوة الجوية، الكهرباء، الطلبة، الزوراء، ، نفط ميسان، نفط البصرة، النجف، الحدود، الكرخ، نوروز، زاخو، كربلاء، نفط الوسط، أربيل، القاسم، النفط، الصناعة، الديوانية، الناصرية	30
المجموع		35

اداة البحث :-

استخدم مقياس الزخم النفسي والمعد من قبل (صادق إبراهيم عبدالله : 2024) والمكون من (64) فقرة وباربع مجالات هي الحماسة النفسية ، التدفق الذاتي،الثقة بالنفس،الاثارة النفسية.

التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الإستطلاعية للمدة من (2023/ 2/15م) على عينة مؤلفة من(5) لاعبين من نادي الميناء لاجراء التجربة على المقياس والتصوير للضربات الحرة المباشرة من اجل التعرف على الابعاد المناسبة التي ستوضع على اساسها الكاميرا والتعرف على المعوقات التي ستواجه سير التجربة والاختبار .

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة :

لضمان سلامة وعلمية اجرات البحث يتطلب توافر شروط أساسية ومهمة للمقياس ، ومن تلك الشروط إمتيازه بـ(الصدق ، والثبات ، والموضوعية) :

- الصدق :

"تتعدد أساليب تقدير الصدق حسب الحالات والمتغيرات فالصدق له أهمية كبيرة في بناء وتصميم المقاييس من خلال قياس الظاهرة التي وضعت للدراسة(رياض نوري عباس،فؤاد عبد المهدي:2020) ، وقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكيان عام 1985 ثلاثة أنواع من الصدق، هي صدق الظاهري وصدق البناء، والصدق المرتبط بمحك(Anastasi:1998) وقد لجأ الباحثون إلى التحقق لنوعين من الأنواع الثلاثة هما الصدق الظاهري وصدق البناء:

أ- الصدق الظاهري :

إن أفضل طريقة لإستخراج الصدق تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها(Eble ,R- L:1972)، وقد تحقق ذلك في مقياس الزخم النفسي كما ذكر سابقاً في صلاحية الفقرات .

صدق البناء :

وقد تحقق الباحثون من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات والذي تبين أن جميع فقرات المقياس تتمتع بالقدرة على التمييز بين العينة ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس (الزخم النفسي)، وتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال :

- 1- المجموعتان الطرفيتان .
- 2- الاتساق الداخلي اللذان يتمتع بهما المقياس.

- الثبات :

وهناك عدة طرائق تم من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

أولاً : طريقة الفا كرونباخ :

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كورنباخ على مقياس لزخم النفسي باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة لمقياس الزخم النفسي هي (0.775) ، وهو معامل ثبات عال .

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات فقرات مقياس الزخم النفسي المتضمنة (64) فقرة إذ تم تقسيم المقياس الى جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (32) فقرة، والثاني تتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية وبواقع (32) فقرة، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقياس (0.796) إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.886)، وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث (أميرة حنا مرقس: 2021) .

جدول (2) يبين المعالم الإحصائية لنتائج لمقياس الزخم النفسي لعينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الزخم النفسي	190.6	43.7	165	0.58

يتبين من الجدول (23) أن الوسط الحسابي لعينة التقنين لنتائج مقياس الزخم النفسي بلغ (190.6)، وانحراف معياري (43.7)، والوسيط (165)، بينما بلغ معامل الالتواء (0.58) .

التجربة الرئيسية :

قام الباحثون مع فريق العمل المساعد بتطبيقه على العينة والمكونة من (30) لاعباً بهدف إجراء عملية اختبار اللاعبين على مقياس الزخم النفسي وتصويرهم اثناء اداء الضربات الحرة المباشرة من اجل الحصول على المتغيرات البايوكينماتيكية وقد تم وضع الكاميرا على الجانب الايمن من اللاعب وعلى مسافة 5 م وبارتفاع 1.35 م مقاسة من الارض الى مركز العدسة وكانت سرعة الكاميرا 100 صورة /ثانية وهي يابانية الصنع ((sony HDR-XR520)) وقد تم التحليل باستخدام برنامج (dartfish edition mpt34m pro 5.5) وهو متخصص بتحليل الحركات الرياضية وقد اعطي لكل لاعب 3 محاولات تم تحليل المحاولة الافضل والتي حققت دقة اعلى مع توافر عنصر السرعة للكرة وقد تم وضع مربعات في زوايا المرمى من اجل حساب الدقة وقد تم وضع الكرة خارج منطقة الجزاء ضمن المنطقة (D) وطبق اختبار دقة التهديد (عبدالملك سليمان محمد الأحمد : 2004) وتم استخراج المتغيرات البايوكينماتيكية التالية :

- 1- سرعة الاقتراب 2- زاوية ركبة رجل الارتكاز لحظة ضرب الكرة 3- زاوية الركبة الرجل الضاربة 4- زاوية انطلاق الكرة 5- سرعة انطلاق الكرة

الوسائل الإحصائية

استخدمت الحقيبة الإحصائية spss الاصدار 20

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - الوسيط - معامل الالتواء

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

- عرض وتحليل نتائج مستوى مقياس الزخم النفسي لعينة البحث ومناقشتها:

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس الزخم النفسي

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الزخم النفسي	178.18	48.93	متوسط

يتبين من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لمقياس الزخم النفسي بعد تطبيق المقياس بلغ (177.62)، وبانحراف معياري (48.93)، ويقع في المستوى المتوسط .

ويعزو الباحثون ذلك بأن آثار الزخم النفسي السلبي الناجمة عن النتائج السلبية للمباريات السابقة تكاد تكون واضحة على أداء وحماسة اللاعبين الأمر الذي ساهم بظهور بعض اللاعبين في مستوى لا يرتقي بالمستوى المرضي للجميع، ليشعر اللاعب بإحساس سلبي طيلة أوقات المنافسة الرياضية وعدم الاستفادة من الأخطاء والإخفاقات السابقة وغير متهيباً لمواجهة الصعاب والمواقف السلبية؛ ليجد صعوبة في مكافحة التعب والإرهاق مما يؤدي إلى عدم إبراز القدرات والمهارات التي يمتلكها بالشكل اللائق ليشعر بالقلق والخوف وعدم الثقة لتحقيق نتائج جيدة، الأمر الذي يتطلب من لاعبي هذا المستوى إمتلاك قوة إرادة مفعمة بالحماس والنشاط والحيوية والتفاؤل والثقة بالنفس ليكون لاعباً قادراً على التغلب على كل الضغوطات الجانبية والصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف، فإن مثل هذه الصفات توفر عملية خلق وتعزيز للزخم النفسي الإيجابي والذي يُعد أحد الأسباب الرئيسية للشعور بالمسؤولية واكتساب الثقة والإصرار في تحقيق الفوز أو الحصول على نتائج وأن لم تكن في القمة ولكنها مرضية ومقنعة بصورة تساهم بتحقيق الإنجاز الرياضي، وهذا ما أشار اليه (Schunk,D:1989) بأن تمتع اللاعبين بالزخم النفسي الإيجابي يعطي الدافعية والإصرار لتحقيق النجاح

جدول (4) يبين المستويات والنسب المئوية لمقياس الزخم النفسي

المستويات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عالي جداً	320-269	4	13.33%
عالي	268-217	5	16.66%

متوسط	216-165	10	33.33%
واطي	164-114	6	20%
واطي جداً	64-113	5	16.66%
المجموع		30	100%

يتبين من الجدول (4) أن عدد العينة ضمن مستوى عالي جداً (4) بنسبة مئوية (13.33%)، وكان عدد العينة ضمن مستوى عالي (5) بنسبة مئوية (16.66%)، وكان عدد العينة ضمن مستوى متوسط (10) بنسبة مئوية (33.33%)، وكان عدد العينة ضمن مستوى واطئ (6) بنسبة مئوية (20%)، وكان عدد العينة ضمن واطئ جداً (5) بنسبة مئوية (16.66%)،

ويعزو الباحثون سبب وجود بعض لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم في المستويين (العالي جداً والعالي) في مقياس الزخم النفسي إلى إمتلاك بعض اللاعبين مجموعة من الصفات البدنية والمهارية والنفسية التي ساهمت وبشكل إيجابي على تطوير مستوى الأداء في الملاعب والقيام بالواجبات الموكلة اليهم من حماس ورضا نفسي والشعور بالأمل والرغبة بالفوز عند بدء المنافسة، والتميز بالإرادة الذاتية والشعور باليقظة والحيوية طيلة فترة المشاركات الرياضية وكذلك التميز بالضبط النفسي والالتزام بالوحدات التدريبية وأثناء المباراة إضافة إلى الاهتمام بالعلاقات الإيجابية بين أفراد الفريق وبين الكادر التدريبي التي تساهم بشكل أو بآخر على خلق روح المثابرة والتعاون وتقبل النقد وزيادة الثقة لاتخاذ القرارات بسهولة دون تردد لتكوين فريق متماسك له هدف محدد هو الفوز والأداء المميز الذي يقود إلى إحراز الألقاب الرياضية، كلها صفات تعطي الفريق فرصة في التقدم والأداء والمستوى المميز الذي يطمح اليه كل فريق في كرة القدم، وهذا ما أشار اليه (محمد حسن علاوي، 1988) أن اللاعب الذي يتقبل النقد من طرف مدربه ولديه واقعية عمل باستطاعته التفوق واتخاذ القرار بسهولة وسرعة لتحقيق الإنجاز (محمد حسن علاوي: 1998) .

ويعزو الباحثون سبب وجود بعض لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم في المستوى (متوسط) في مقياس الزخم النفسي بأن تحمل عبء وأهمية المنافسة والمطالبة بالقدرات البدنية والنفسية المطلوبة والنتائج السلبية السابقة كلها قد تكون عرضة للاعبين هذا المستوى للشعور بالاستنزاف النفسي والإجهاد والقلق وبالتالي تلكئ أداءهم وعدم الخروج بنتائج مرضية لذلك يتطلب من اللاعبين مزيداً من الجهد والمثابرة وعدم الاستسلام للضغوط الجانبية من الجمهور وعبء المنافسة والتميز بالهدوء والاستقرار والحماس والشعور بالثقة والتفاعل ما بينهم وشعورهم بحالة التدفق الذاتي والمتمثلة بالحزم والإصرار والإرادة الذاتية والدافعية والرغبة الحقيقية لتحقيق أفضل إنجاز، فتلك العوامل ساعدت اللاعبين في تخطي جميع الضغوطات السلبية مع التسليح بالقدرات البدنية والمهارية اللازمة وتطوير الأداء وبشكل ملفت للنظر والتي ساهمت كثيراً في للوصول لهذا المستوى لتحقيق الهدف المطلوب والفوز بالمباراة، وقد أشار (2020 Chowdhury, M. R) أن التعاون معاً، والدخول في حالة من التدفق النفسي تعطي الفرص لتحقيق النجاح .

ويعزو الباحثون سبب وجود بعض لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم في المستويين (واطئ جداً وواطئ) في مقياس الزخم النفسي إلى أن كثير من العوامل التي تؤثر على اللاعبين في فعالية كرة القدم منها خارجية مثل الجمهور وتوجيهات المدرب وعبء المنافسة وأهميتها واختلاف الأداء من مباراة إلى أخرى وعدم تقبل النقد، ومنها داخلية متمثلة بالشعور بالخوف والتردد في اتخاذ القرارات وعدم الرضا عن الأداء في السباقات والعجز عن إقامة علاقات ودية بين زملاء وعدم الاستفادة من المهارات والقدرات التي يمتلكها بعض اللاعبين والقلق والتوتر من المنافسة وعدم الثقة في تحقيق الفوز في المباراة كلها معوقات وعوامل سلبية أمام اللاعبين للظهور بهذا المستوى، فإن كل لاعب يمكن أن يستجيب بشكل مختلف لطبيعة تلك الضغوط باختلاف امكانياته وقدراته الذاتية وطريقة مواجهتها، وبالتالي تأثيرها على الأداء وعدم تحقيق مستويات الإنجاز المطلوبة، ويشير (مؤيد عبدالرزاق: 2006) أنه عندما يواجه الرياضي مواقف تفوق قدراته للقيام بها سوف يمر بضغوط ناتجة عن القلق والخوف من تحقيق النتائج

-عرض وتحليل نتائج العلاقة بين الزخم النفسي وقيم بعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديد من الضربات الحرة المباشرة لدى لاعبي الدوري العراقي للشباب بكرة القدم.

جدول (5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديد من الكرات الحرة المباشرة بكرة القدم للاعبي الدوري العراقي للشباب

المتغيرات	Mean	Std. Deviation
سرعة الاقتراب	3.931	.3140
زاوية ركبة رجل الارتكاز لحظة ضرب الكرة	132.77 4	3.733
زاوية الركبة الرجل الضاربة	145.86 0	1.873
زاوية انطلاق الكرة	20.294	.8330
سرعة انطلاق الكرة	20.615	.7000

جدول (6) يبين علاقة الارتباط بين الزخم النفسي ببعض المتغيرات البايوكينماتيكية لمهارة التهديد من الكرات الحرة المباشرة بكرة القدم للاعبي الدوري العراقي للشباب

المتغيرات	سرعة الاقتراب	زاوية ركبة رجل الارتكاز لحظة ضرب الكرة	زاوية الركبة للرجل الضاربة	زاوية انطلاق الكرة	سرعة انطلاق الكرة
الزخم النفسي	-.3720*	.5320*	.060	-.3740*	-.3960*
sig	.043	.002	.753	.042	.030

ومما تقدم يتبين ان للزخم النفسي اثر واضح في متغير سرعة الاقتراب اي الخطوات التقريبية قبل التهديد والتي تظهر مدى ما يمتلك اللاعب من ثقة بالنفس واتخاذ القرار بالشكل المناسب دون التسرع ففي بعض الحالات التي يتسرع فيها اللاعب ويتخذ خطوات سريعة فان نواتج المتغيرات اللاحقة التي تحقق الهدف بالدقة المطلوبة تتأثر بشكل كبير مما يسبب خطأ في تحقيق الهدف او الابتعاد عن مناطق الدقة التي عادة ما تكون بزوايا المرمى والتي تكون بعيدة عن متناول حارس المرمى وان الغرض الاساسي من الاقتراب ان يبدأ الرياضي بالتهيؤ لأداء المرجحة والتماس مع الكرة (وجيه محبوب ونزار الطالب : 1987)

كما تبين وجود علاقة ارتباط بين زاوية ركبة رجل الارتكاز لحظة التهديد او ضرب الكرة التي تعد مهمة جدا في توفير امتداد مناسب للرجل الضاربة وهذا يأتي من خلال سرعة اقتراب جيدة تتيح الوقت الكافي لأحداث الثني المناسب والذي يعتمد ايضا على مقادير القوة بشكل غير مبالغ فيه ففي حالة الثني المبالغ فيه فان الرجل الضاربة ستكون مثنية من مفصل الركبة وبالتالي يفقد اللاعب

مبدأ المد الصحيح لاكساب الرجل السرعة المحيطية اللازمة لحركة الرجل مما يؤثر على سرعة الكرة وعدم تحقيقها المسافة المناسبة التي تحقق الهدف اذ ان مسار الكرة يكون في اقصاه عند وصول الكرة الى المرمى وهذا يتطلب سرعة مناسبة من اجل تحقيق هذا الامر .

كما ان لزاوية الانطلاق ارتباط بالزخم النفسي اذ ان الخبرات السابقة وعدم التردد وفهم الاداء والدافع في اظهار الامكانيات البدنية والمهارة تسهم بشكل فاعل في ان يدرك اللاعب المسافة والارتفاع الذي تحققه تلك الزاوية التي تنطلق بها الكرة اذ ان زاوية الانطلاق للكرة هي التي تحقق المسار المطلوب للكرة والذي من خلاله يمكن ان يتحقق الهدف من هذه الضربة ويشير (مازن داود) الى ان "اللاعب يحاول ان يزيد من قيمة هذه الزاوية من خلال ضرب الكرة في نقطة تكاد تكون قريبة من الأرض وبالتالي تنتج هذه الزاوية (مازن داود سلمان : 2008) وان اتقان الضربات الحرة المباشرة اصبحت عنصرا مهما في تحقيق الفوز احيانا .

كما ظهرت علاقة ارتباط بين سرعة الكرة والزخم النفسي اذ ان ادراك المسافة وكذلك الرغبة في تحقيق الهدف والفوز يكون مهما في ان يقدر اللاعب السرعة المطلوبة في تحقيق وصول الكرة الى الهدف في اقصى ارتفاع لها او بعد بدأ الهبوط في مسارها والذي عادة ما يكون مرتفعا بشكل اقل من ارتفاع العارضة او في زوايا بعيدة عن المرمى الا ان من الواضح بان اغلب اللاعبين عند اداء الضربات الحرة يسعون الى توجيه الكرة الى الزوايا العليا من المرمى وبالأغلب هي من حققت سرع ودقة عالية تم تحليلها ومن الجدير بالذكر ان السرعة للكرة تعتمد على سرعة الاقتراب وكذلك على مقدار القوة التي تسلط على الكرة فلا بد ان تكون القوة المؤثرة على الكرة من الرجل الراكلة كافية لتحريك الكرة بتعجيل كافي وذلك لأن حركة الكرة تكون بتعجيل يتناسب طردياً مع القوة المؤثرة عليها (قاسم حسن حسين وإيمان شاكر : 2000) .

الإستنتاجات والتوصيات :

الإستنتاجات :

يمكن تلخيص النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- 1- تبين ان مستوى العينة في الزخم النفسي متوسط وفق نتائج الاستمارة المعدة لهذا الغرض وانحصرت ضمن (165-216)

- 2- تبين ان هناك افراد قليلين جدا يمتازون بزخم نفس عالي وعدد مقارب يمتازون بزخم نفسي واطى جدا
- 3- تبين ان للزخم النفسي اثر واضح في متغير سرعة الاقتراب وكذلك في متغير زاوية الركبة لرجل الارتكاز لحظة ضرب الكرة .
- 4- تبين ان هناك ارتباط بين الزخم النفسي ومتغيري زاوية وسرعة انطلاق الكرة .
- 5- ان للزخم النفسي اثر مهم في اتقان اداء مهارة التهديف بشكل عام مما يسبب اثر سلبي وايجابي على المتغيرات البايوكينماتيكية التي تحقق دقة افضل في اداء تلك المهارة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي :

- 1- الاهتمام باعداد اللاعبين نفسيا مما يؤثر ايجابيا على تحقيق نتائج افضل في اداء مهارة التهديف من الضربات الحرة المباشرة والتي تحتاج الى زخم نفسي عالي .
- 2- التأكيد على ان يتم التركيز على تطوير الزخم النفسي من خلال تحفيز الشعور بالمسؤولية واكتساب الثقة والإصرار في تحقيق الفوز مما ينعكس ايجابا على تحسن الاداء المهارة لتنفيذ الضربات الحرة المباشرة وتحسين المتغيرات البايوكينماتيكية .

المصادر العربية والاجنبية

- أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحترق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001.
- جابر عبد الحميد واحمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة ، دار النهضة العربية، 1973.
- رياض نوري عباس، فؤاد عبد المهدي: قياس مستوى الضغوط الشخصية وعلاقته بإدارة الذات لدى الملاكمين المتقدمين، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة: مجلد 30، عدد 4، 2020.
- عباس زكي عبد الحسين، وآخرون: بناء وتقنين مقياس التحصيل المعرفي لمادة الريشة الطائرة لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة :مجلد 33، عدد 1، 2023.
- عبد الملك سليمان محمد الاحمد: دراسة تحليلية مقارنة لبعض المتغيرات البايوكينماتيكية وعلاقتها بمهارة دقة التهديف البعيد بوجه القدم من الداخل ومن مناطق مختلفة لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2004،
- فؤاد عبد المهدي ،رياض نوري: قياس مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى الملاكمين المتقدمين، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة :مجلد 29، عدد 4، 2019.

-قاسم حسن حسين وإيمان شاكر: الأسس الميكانيكية والتحليلية والفنية في فعاليات الميدان والمضمار ، الأردن ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2000،

-كاظم حبيب عباس: علاقة السمات الانفعالية ببعض المهارات الاساسية بكرة اليد للمتقدمين، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة : مجلد 30، عدد4، 2020.

-ماجد عبد الحميد رشيد، واثق محمد عبد الله: تأثير تمارينات بأسلوب الذكي (smart training) على تطوير بعض المهارات المركبة للاعبين الشباب بكرة القدم، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة : مجلد 31، عدد4، 2021.

-مازن داود سلمان : دراسة مقارنة في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية بين الكرات ذات المسار المرتفع والمنخفض في أداء التهديد من الضربات الثابتة (الحرّة المباشرة) بكرة القدم، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية جامعة البصرة ،2008 .

-محمد حسن علاوى : مدخل إلى علم النفس، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة،، 1998ص168

-مؤيد عبدالرزاق: تأثير الضغط النفسي و الجهد البدني في بعض الاستجابات الهورمونية و فقا للسمات الشخصية السائدة لدى لاعبي كرة السلة , اطروحة الدكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل ، 2006 .

-وجيه محبوب ونزار الطالب: التحليل الحركي : بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ط 2 ، جامعة بغداد ، 1987

-Anastasi. A. Psychological Testing, Ged, -New York: Maeillan Publishing company, 1988.

- Article , home , <https://aawsat.com> .
- -Schunk, D.. Self-efficacy and achievement behaviors. Education Psychology Review, 1, 173–208. doi:10.1007/BF0,1989,132013

-Eble ,R- L; Essential of educational Measurement, 2nd Edition , New ,york , prentie – Hill , 1972 .

-Taylor, J., & Demick,. A multidimensional model of momentum in sports. Journal of Applied Sport Psychology, 1994, 6(1)